العدد ٤٠ — ثمن العدد عشرة مليمات — السنة الثانية

اتحاد العمال

لسان حال العمال في فلسطين

تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع موقتاً

بدل الاشتراك السنوي: ٥٠ غرشاً مصرياً في الداخل، ١٢ شلنات في الخارج
لاعضاء النقابات الفنية خصم ٢٠ في المائة
الدفع سلفاً
אתחאד אלעמאל

التאחדות הפועלים

الاعلانات: اجرة السطر ٥ غروش
في الصفحة الاولى ١٠ غروش
لاترد الرسائل لاربابها، نشرت ام لم تنشر
عنوان الادارة في القدس

ايها العامل !. ان لجريدتك واجبا عليك فلا تتأخر عن تأديته !!.

עתון לעניני הפועלים בא״י

القدس في ١ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٢٦ — ٢٤ ربيع الاول ١٣٤٥ — ٢٣ تشري ٥٦٨٧

خواطر الاسبوع

الاعشار ايضاً

لقد مضت السنين الطوال والاهلون جميعاً على اختلاف نزعاتهم ومبادئهم وأجناسهم وأديانهم، يستغيثون من تلك الضريبة المجحفة بالفلاح، والقاضية على مصلحته، التي تستنزف عرق جبينه الذي سال خلال العام بطوله، ثم تسلب قوت عياله من افواههم وتمتص دمائهم، ألا وهي ضريبة الاعشار. ولم تكن الحكومة البائدة لتعير استغاثة الفلاح اذناً مصغية، لانه لم تكن لها غاية سوى الحصول على ما تستطيع الحصول عليه، مات الناس ام عاشوا!، وهكذا عملت معاول الهدم والتخريب في طول البلاد وعرضها، شرقها وغربها ايضاً.

ثم قضى الله امراً كان مفعولا، فاحتلت البلاد دولة اوروبية، كان اول ما فعلته ان وعدت الاهلين بالاصلاح المنشود فدب دبيب الفرح والسرور في نفوس الاهلين جميعاً، والفلاح في مقدمتهم، لانه قد اخذ يمني النفس بالتحرر من نير اصحاب الاقطاعيات، ومن نفوذ كبار العائلات، ومن تحكم المتنفذين وسائر ارباب السلطات، الذين طالما امتصوا دمه السنين والاجيال كالعلقات، ويحل ما في قانون التملك من العقد والمشكلات، last but not least فيرفع عن عاتق الفلاح عبء الضرائب التي ناء تحت ثقلها، وفي مقدمتها ضريبة الاعشار التي لم تبق عليها في سائر البلاد حكومة من الحكومات.

الا ان تلك الحكومة الاوروبية، اي البريطانية، وعدت بكل ما تقدم.. ولا زالت تعد، والوفاء على الله !..

وبين اللتيا والتي، اذا بنبأ يطن في الآذان، مفاده ان ابطال ضريبة الاعشار الموعود به، قد تأجل الى ان يتم مسح اراضي فلسطين. فمتى ينتهي اجل هذا الشرط !. وهل يصح لنا ان نأمل بان ذلك الشرط الواجب يزول في عهدنا ام يحمله على اكتافهم الابناء والاحفاد؟.

وليس بغريب ابداً، ان نتلقى ذات يوم نبأً على حين غرة، يقول بان مسح الاراضي لا يتم الا بعد تعديل قانون الاعشار وان وضعتم ام أبيتم، فان حكاية ابريق الزيت لن تنتهي.

* * *

مفاوضات ملغاة

قضي الامر الذي به تستفيان وظهر الصبح لكل ذي عينين، واتضح ما كنا نخشاه وقد اعربنا عنه في مقال سابق بان تلك المفاوضات السرية التي دارت رحاها بين مندوبي العائلات المتنفذة ومفوض الحكومة، لم تكن تدور الا على محور تسليم افراد تلك العائلات شئون ادارة البلاد بالفعل والاستطاعة باستعباد عامة الشعب بلا ممانع ولا معارض لان غاية اولئك المندوبين ما كانت الامد ايديهم الى السلطة الحاكمة على قاعدة هضم حقوق الشعب. وهذا ما دعاهم الى طلب انشاء مجلس الشيوخ عدا مجلس النواب، وان يكون للاول حق تعديل او رفض كل اقتراح او قانون يعرضه الثاني، ولهذا الحق في اعادة عرض اقتراح في الاجتماع نفسه، فاذا رفضه مجلس الشيوخ ثلاثاً، فالاقتراح يلغى بتاتاً. اي ان الارجحية في الامر تمنح لمجلس الشيوخ.

وهكذا يستدل من هذا الطلب الغريب انهم ينظرون الى الشعب نظرهم الى بقرة حلوب، يمسك البريطانيون بقرنيها بينما هم يحلبونها.. على أن من الذين اشتركوا في تلك المفاوضات قد ارتأوا غير ذلك، اي ان يمسك الشيوخ (او الاشراف) بقرني البقرة، وهم يحلبون !.

ولا زالت رحى المناقشة دائرة في هذا الموضوع، ولا تنقطع عن الدوران الا متى رفع الشعب صوته عالياً، صارخاً في وجه والثك بانه ليس تلك البقرة التي يتوهمونها ويحومون حولها كالذباب !.

برقيات عمومية

(الحبشة وقبر المسيح)

لندن - تقول جريدة «نير ايست» بان حكومة فلسطين تبحث قريباً في مطالب الحبشة بشأن قبر السيد المسيح في القدس.

«*»

الف طيار للشرق

لندن - برحنا اول امس الي بلدان الشرق الادنى ١٠٠٠ طيار.

(افغانستان وتركيا)

لندن - عقدت معاهدة ودية بين تركيا وأفغانستان

(شئون الحجاز)

لندن - قابل وزير خارجية الحجاز المرافق للامير فيصل بن سعود المستر تشامبرلن، وتفاوضا ملياً في شئون الحجاز. والمظنون طرح مسألة معان والعقبة على بساط البحث وقد حضر هذه المقابلة معتمدا انكلترا في جدة وعدن.

(الملك فيصل والثورة الدرزية)

القاهرة - يسافر جلالة الملك فيصل غداً (اليوم) من مرسيليا الي فلسطين بطريق الاسكندرية، ثم يبرحها الي الحدود السورية لمفاوضة زعماء الثورة في الصلح ابلاغهم عن نتيجة مفاوضته مع فرنسا بشأن القاء السلاح. ثم الي بغداد بطريق البر

(ثورة في البانيا)

روما - تقول الصحف أن رئيس حكومة البانيا السابق سار الي طيرانا عاصمة البانيا لدك سلطة احمد زوغو الرئيس الحالي. وقد حدثت معارك دموية بين الفريقين، ولم تعلم التفصيلات بعد

فرنسا تدعو الثوار

لندن - ورد للتيمس من مكاتبها في حيفا بان السلطة الفرنسوية أذاعت منشوراً في شوارع دمشق، دعت فيه الثوار الى الانخراط في سلك الجندية الفرنسوية، براتب شهري قدره اربع ليرات ذهبية

«مسلمو حوران والدروز»

لندن - يقول مكاتب التيمس من حيفا في برقية له، بان مسلمي حوران يشدون أزر الدروز، وما فتئوا يعضدونهم.

«اسطول بريطاني للصين»

بورت سعيد: رست في مياهنا ثمان مدرعات انكليزية، ثم برحتنا الي الشرق الاقصى بمناسبة الظروف الحاضرة في الصين.

«مصير سراي يلديز»

الاستانة: حولت حكومة تركيا سراي يلديز الي كازينو

«لتوانيا وروسيا»

كوفنو: سافرت وزارة لتوانيا الي موسكو للتوقيع على معاهدة بين روسيا ولتوانيا، بان لا تهاجم احداهما الاخرى.

(سرقة غريبة)

لندن — كوفي سائق سيارة بقبوله سائقاً في ادارة البريد لقاء خدمته اثناء الاضراب. ولكنه اختطف نهاراً كيساً مملوءاً بالحجارة الكريمة وحوالات قيمتها ٨٠ الف ليرة انكليزية. فحمله واخذ يدخل من زقاق الى آخر الى ان وضعه في سيارة نقل كانت بانتظاره ثم اختفى ولم يتمكن البوليس من القبض عليه.

(بين انكلترا والصين)

جنيف — حدث هرج في اجتماع عصبة الامم اليوم، على اثر طلب مندوب الصين بالنظر في اعمال المدرعات البريطانية على يانغطسا. فاعرب اللورد سسل عن اندهاشه من طلب مندوب الصين: قائلا بان الرواية البريطانية تختلف تماماً عن بلاغ المندوب، وان الحكومتين تتفاوضان الآن في الجادحل لهذه المشكلة

ولقد أوجب طلب مندوب الصين دون مفاوضة سابقة مع الوفد البريطاني دهشة عامة، ولهذا فقد أعلن الرئيس في المجلس بعد جواب اللورد سسل، بانه لا يأذن بالمناقشة في امر لم يدون في جدول اعمال الاجتماع الحالي.

(ضريبة عصبة الامم)

جنيف — اصدرت عصبة الامم قراراً بشأن تأخير دفع الضريبة التي فرضت على كل من الدول سنوياً لخزينة العصبة، بان هذه تتخذ الاجراءات اللازمة لتحصيل المبالغ المتأخرة.

(منع الرق)

لندن — وقع قبل اغلاق مجلس عصبة الامم مندوبو عشرين دولة على محاتقة يتعهدون فيها ببذل الجهد في مقاومة الرق في افرقيا وآسيا. وممن وقع من غير الدول الاوروبية. الحبشة، والصين وبلاد الغرب وسيام، واليابان الخ..

(افلاس بنك في الصين)

شنغهاي — أعلن البنك الروسي الاسيوي افلاسه واغلق ابوابه. وكان الروس والفرنسويون اصحاب الاسهم الاساسية فيه.

اخبار خارجية

(الهنود يطالبون التعويض)

انقضت سنوات وهنود امير كا ملتجئين الى المحاكم لانصافهم من حكومتها ، لان المحاكم هي السلاح الاخير الذي يستطيعون به الحصول على حقوقهم المهضومة . وقد أقاموا مؤخراً ١٩ دعوى على الحكومة يطالبونها بتعويضات مختلفة يبلغ مجموعها ١،٢٩٣،٨٩٥ الف دولار . ومن هذه الدعاوي ، دعوى تشترك فيها ٣٥١ قبيلة تطالب الحكومة باسترداد ارض أخذت منهم منذ نحو ١٠٠ سنة .

منكوبي العاصفة

نشرنا في العدد الماضي برقية عن العاصفة الهائلة التي هبت في فلوريدا من اعمال اميركا .

وقد وردت الانباء الآن ، بان عدد الذين لا ملجاء لهم على شواطي فلوريدا الجنوبية بلغ ٣٨ الف نفس . وبلغت الضحايا ٥٥ قتلى و١٨٠٠ جرحى ، ومنهم ٤٠ امرأة وطفل غرقوا في السيول . وقد اخذت جمعية الصليب الاحمر الاميركية تعمل في اسعاف المنكوبين ، وهرع مئات من الاطباء والممرضات والموظفين في السكة الحديد الى مكان الحادثة

اما في جزائر الهند الغربية ، فيبلغ عدد القتلى ١٢١٥ نفس . عدا الوف الجرحى والذين لا ملاجيء لهم .

وقد طلب حاكم منطقة ميامي حيث وقعت النكبة ، بالتلغراف اللاسلكي ، ٦٠٠ تابوت للموتى .

اميركا ايضاً

وردت الانباء من الصين بان الصينيين اطلقوا نيران مدافعهم على مدرعة اميركية راسية في مياه كانتون ، فجرح ثلاثة من بحارتها . ولما راى قائدها ذلك ، امر باطلاق النار فتبودلت الطلقات بين الفريقين .

وتفيد الاخبار الواردة من الصين ايضاً ان البغض للاجانب هناك آخذ في الاشتداد يوماً بعد يوم ، ولا تزال المظاهرات ضد الاجانب تقام من حين الى آخر .

اعدام خائنين

احتال ثوار الدروز على رجلين من الدروز سلما للفرنسويين وقطنا دمشق فاستدرجوهما الى الغوطة ، ثم حكموا عليهما بالاعدام ونفذ الحكم فيهما في الحال .

اشتداد الثورة الدرزية

يقول مكاتب المقطم من سوريا ، بان المأمول أن تشتد نيران الثورة الدرزية في اوائل الشتاء القادم .

حدود مصر الغربية

حدث خلاف جديد بين الحكومتين الايطالية والمصرية حول مسألة جغبوب وآبار الرملة . والمأمول ان تتوصل الحكومتان الى حل نهائي للمسألة .

الالمان في مراكش

ألقي القبض على ١٢ المانياً في مراكش وسيحاكمون امام مجلس عسكري اسباني في مليلا بتهمة التجسس .

بورما والسيول

أذاعت حكومة بورما بلاغاً رسمياً قالت فيه بان السيول قد طغت على ٢٧١ الف فدان مزروعة ارزاً . فافسدت المحصول عن آخره .

هدية للبابا

ارسل الرؤساء الروحيون الكاثوليك في اميركا الى قداسة البابا ، سيارة جميلة بمناسبة انعقاد المؤتمر الديني في شيكاغو .

التفتيش عن الحق

تقول صحف اميركا بان روكفلر المثري المشهور قرر انشاء معهد لطلب الحقيقة ، وهو عبارة عن مكتبة عظمى للاساتذة والعلماء والمقول ان المعهد ينشأ في جنيف

(مؤتمر جنود الحرب)

سينعقد في وارسو قريباً مؤتمر دولي للجنود المسرحين الذين اشتركوا في الحرب العالمية

انكلترا تغرق !..

تقول صحف لندن بان العلماء وجدوا ان ارض انكلترا آخذة في الغور عاماً فعاماً ، وان جنوب بريطانيا وفيها لندن ستغور في قاع البحر بعد ٧٥ الف سنة !..

بيت المقدس في فيلادلفيا

سيعرض قريباً في معرض فيلادلفيا مثال بيت المقدس طبقاً للخطط التي اقامه عليها سيدنا سليمان . وقد بنى هذا المثال شاب مهندس قال انه رأى في منامه بيت المقدس منذ كان في الرابعة عشرة من العمر ، ومنذ ذلك الحين اخذ ينقب ويبحث في نصوص التوراة وفي التلمود وفي كتب تاريخ التمدن لهذه الغاية .

مدفع يعبد

توجد في الهند الشرقية الخاصة لهولندا قبيلة متوحشة تعبد مدفعاً عتيقاً كان البرتغاليون قد اتوا به الى هناك قديماً ، ويعتبرونه آلهة الرعد ، وهم يزورونه في كل عام تبركاً به اعتقاداً منهم بانه قادر على كل شيء ، وان من لمسته من العاقرات لا بد ان تلد . وقد اصدرت حكومة هولندا مؤخراً امراً بنقل ذلك المدفع الى احدى المدن الساحلية واستعمال حديده العتيق في بعض الاعمال . فقام رجال هذه القبيلة وقعدوا لذلك الامر المجحف بهم الى ان اضطر الحاكم الى ابقائه في مكانه . ولما علموا بذلك القرار أقاموا المهرجانات والاحتفالات في جميع انحاء البلاد .

* * *

الملك حسين وسكرتيره

من انباء قبرص ان الملك حسين أقام الدعوى على سكرتيره امام المحاكم بتهمة سوء استعمال الامانة ، ولكنه خسر الدعوى .

وتفصيل المسألة ان الملك حسيناً سلم سكرتيره يوم ١٢ نيسان الماضي ٢٥٠ ليرة لارسالها الى مداين له في مصر سداداً للدين ولما ان علم له من مداينه بانه لم يستلم المبلغ أقام الدعوى على السكرتير متهماً اياه بالخيانة .

ولقد جرت التحقيقات مع السكرتير فانكر المسألة من اولها الى آخرها ، ولكن البوليس وجد في حقيبته ٢١٧ ليرة ، فادعى الملك بانها نقوده ، بكونها بقية الـ٢٥٠ المسلوبة ، وانه موقن بانه لم يكن للسكرتير مال قط ، لان راتبه الطفيف لا يسمح له باقتصاد مثل هذا المبلغ . اما السكرتير فانه اصر على ان المال ماله ، وهو ما استطاع اقتصاده من عرق جبينه .

فما كان من البوليس الا ان قبض على السكرتير رهن المحاكمة ، وقد جرت محاكمته في يومين كاملين ، حضرها جمهور كبير من اهالي نيقوسيا فسمعت اقوال الشهود وكلهم من موظفي الملك فاتضحت براءة السكرتير في خلالها ، وادرك القضاة بان الملك ما أقام الدعوى على السكرتيره الا للتخلص منه ، لانه ما فتيء يماكسه في الدعوى التي أقامها عليه نظير الخوري صاحب فندق في نيقوسيا ، واستعداد السكرتير لتأدية شهادته ضد الملك .

وطبقاً لما تقدم وضوحه في المحكمة ، فقد تبرأت ساحته ، وحكم على جلالة الملك بغرامة ومصاريف الدعوى نحو عشرين ليرة

يافا وتل ابيب

(لمراسلنا)

دعوى صحافية

كان الكاتب المعروف ا . شتيمان قد اصدر نشرة ادبية دورية ظهر منها بضعة اعداد . فرأت الحكومة في ذلك مخالفة لقانون المطبوعات ، فأقامت عليه دعوى ، متهمة اياه مخالفة القانون .

مؤتمر الشبيبة العاملة

أخذ مندوبو مؤتمر الشبيبة العاملة الذي سينعقد هنا هذين اليومين ، يتوافدون من جميع انحاء فلسطين ، فاستقبلتهم هيئة النقابة هنا بمزيد الحفاوة والاكرام ، وأنزلتهم على الرحب والسعة في الاماكن التابعة لها ، وانشأت لهم مطعماً خاصاً .

اعتداء فسجن

اعتدى رجل واثنان من ابنائه على جار لهم فاوسعوه ضرباً الى درجة انه اضطر الى ملازمة فراشه ، فقبض عليهم وأودعوا السجن رهن التحقيق .

افتتاح المعرض

افتتح المعرض الثالث لمنتوجات الشرق الادنى في تل ابيب ، وقد شوهدت ضمن المعروضات اشياء كثيرة لم تعرض في الدفعتين الاولتين . فضلاً عن النظام السائد في جميع انحاء المعرض الآن .

مسألة حاكم الصلح

انبأتكم في رسالتي السابقة نبأ رفت بشير افندي شرابي حاكم الصلح في يافا . وقد اتصل بي بانه لم يرفت بل أوقف مؤقتاً بامر من قائمقام السكرتير العام المستر ميلز . لانه رفض سماع اقوال وكيل المدعي المستر بارني سيبنغر في دعوى اقامها على ادوارد الخوري تاجر البرتقال ، لان الوكيل غير رسمي مخول حق اقامة الدعوى وسافيدكم بما يستجد في هذه المسألة

ضحية القطار والجهل

حاولت امرأة النزول من القطار في محطة تل ابيب بعد تحركه فسقطت بين عجلاته ، واصيبت بجروح في جنبها فنقلت الى المستشفى حالاً لاسعافها بالعلاج .

خيانة مالية

ألقي القبض على مدير مخزن شركة مجائر ماسبرو في يافا لاتهامه باختلاس ١٢٠٠ ليرة من نقود الشركة واودع السجن رهن المحاكمة .

توسيع مدرسة التجارة

اخذت ادارة مدرسة التجارة في توسيع بنائها ، وبناء الدور الثاني لعمارتها ، نظراً لضيق المكان بالعدد الكبير من طلابها

حركة الوباء

صرحت الحكومة باعادة سير المواشي بين القرى المجاورة ليافا وتل ابيب والرملة بعد ان توقف حيناً نظراً لانتشار الوباء البقري

في ميناء يافا

شرعت شركة المخازن ببناء عمارة ذات دورين بقرب الميناء لتخزين البضائع ، علاوة على مخازنها القديمة .

* * *

مستشفى للحيوانات

بدأت مصلحة الصحة ببناء مستشفى خاص للحيوانات في شارع سلمة

حفلة الاولاد

أقيمت في اوائل هذا الاسبوع حفلة خاصة للاولاد ، فمثلت الروايات الصبيانية وعرضت بعض الالعاب وغير ذلك . وقد كان عدد الشاهدين من الاولاد وغيرهم كبيراً

شكر اليافيين

ارسل غبطة بطريرك الارثوذكس رسالة يشكر فيها اعيان يافا الذين هزتهم اريحيتهم الى التبرع لمنكوبي حي الميدان في دمشق .

حيفا

(لمراسلنا)

ترامواي في حيفا

أخذت الاستعدادات لمد خط ترامواي بين حيفا والكرمل تسير على قدم وساق واعربت البلدية عن استعدادها لاعطاء امتياز للشركة لمد الخط . ولما كانت الطريق الحالية لا تصلح لذلك ، فقد تقرر انشاء طريق جديدة ، وتبلغ نفقاتها ١٠ الآف ليرة . وقد أجابت البلدية طلب الحكومة بان تشترك في تلك النفقات بألفي ليرة تدفعها في ثلاث سنوات . اما الثمانية الالاف الباقية فيشترك في دفعها الاهلون ، بان يدفع اليهود منها ٦٥٠٠ ليرة والـ١٥٠٠ الباقية يدفعها العرب

البيوت الخشبية

أذاع المستر لو رئيس لجنة تنظيم المدن بياناً رسمياً عين فيه المناطق التي يجوز اقامة البيوت الخشبية فيها

جزاء الاغتصاب

حكمت المحكمة المركزية على وطني أتهم باغتصاب غلام يهودي يناهز العاشرة من عمره ، بالسجن ٣ سنوات مع الاشغال الشاقة ، فاستحقت المحكمة شكر الاهلين جميعاً

مخالفة الاوامر

حكمت محكمة الصلح على اربعة من عرب الطواطحة بالسجن ستة اشهر لنقلهم مواش من تل الشمام الى جدة ، خلافاً لقانون الوقاية من الوباء .

من السرير الى الشارع

بينما كان غلام نائماً على سرير في الدور الثاني من احد الفنادق ازاء نافذة مفتوحة الابواب ، نقلب في اثناء نومه وتدحرج الى الشارع . وقد اصيب بجروح ذات بال

عناد الحوذية

مر حوذي بعربته ازاء حائط فحشر غلاماً بين العربة والحائط واصيب الغلام بجروح في رأسه فقبض على الحوذي رهن التحقيق .

اغلاق ناد

اغلقت الحكومة نادي «الاتحاد» وهو البؤرة التي افتتحها منذ عهد قريب جماعة البلشفيين للاجتماع فيها تحت ستار الاشتراكية والدفاع عن العمال ومصالحهم .

دار بنك الانجلو

قدمنا المستر هوفيين مدير بنك انجلو فلسطين للنظر في المطالبات المختصة ببناء دار للبنك ، وقد عهد بهذا العمل مهيئاً الى شركتنا «سوليل بوني» وستشرع الشركة في البناء حالاً

ضحية العمل

بينما كان اسحق كروفتش يشتغل على آلة رافعة للماء في عين حي ، علق سير الجلد بثيابه فاصيب برضوض وجروح بالغة توفي على أثرها .

المنبر العام

العمال القصر والنساء

(في المعامل)

لقد تأصل هذا المرض فينا فاصبح مزمناً عضالاً، لا يرجى له شفاء، فالى متى هذا الحال؟. أنكتب باحرف من نار، ونسجل في صحف الاخبار، خبر العار والشنار، عن استرقاق هؤلاء الصغار، ومن يشتغل معهم من النساء في معامل فلسطين؟ خذ لك مثلاً معامل الدخان، وهي أشبه بمخانق شرانق الحرير، يحشر فيها جيش من الاولاد الذين لم يبلغوا الرابعة عشرة، ومعهم النساء ايضاً باجور زهيدة. تلك الاجسام اليانعة والقلوب اليافعة تتشرب سموم التبغ تلك الايدي الصغيرة والجلود الناعمة تعمل يومياً أكثر من عشر ساعات وهم كانعام تساق الى الى حتفها بظلفها بالجر 'لانسانية!.. لقد دفعهم الى هذا العمل الشاق، الى هذا الموت او الانتحار الاجباري، الفقر والحاجة ثم استئثار اصحاب المصانع، يتبعها تغاضي الحكومة واهمالها. ان الوالدين الذين لا يقدرون ان يعلموا بنيهم لعدم وجود المدارس المجانية، ليس في وسعهم ان يتركوهم كالكلاب الضالة، فيدفعونهم الى هذا العمل المميت القتال بعامل الفقر. انهم يرون بعيني رؤوسهم فلذات اكبادهم يفتك فيها سم النيكوتين، وليس باليد حيلة، فيا للمصيبة!.

ان اصحاب هذه المعامل تنهال عليهم الارباح كالسيول، ورؤوس اموالهم تتضاعف لا اقل من مرتين في العام، وكله من دم هؤلاء الصغار على انه لو وجدت مدارس مجانية، وكان ممنوعاً تشغيل من لم يبلغوا السادسة عشرة في هذه المعامل، لا بل الزرائب التي تنافي كل قانون صحي لوجد والدوهم كفايتهم من العمل، واضطر اصحاب الاعمال الى تضحية جانب من ارباحهم الطائلة لتحسين حالة عمالهم. ولكن الحق كله ليس على اصحاب المصانع لان سوس المادة قد نخر عظامهم، بل على الهيئة الاجتماعية التي تنظر الى مصلحة الفرد قبل مصلحة المجموع. فهل تقبل الانسانية على نفسها ان تخزن الاموال وتشاد القصور على جثث هؤلاء الاطفال الابرياء؟. وأي عمل أفظع من ذلك يا ترى؟. اين انتم يا من تحاربون الرق؟ ألا ترقون لحال هؤلاء الضعيفات والصغار؟! اين انتم يا من ترفقون بالحيوان؟ هلا رفقتم بهؤلاء الصغار من بني الانسان؟.

انما نعجز عن شرح أطماع اصحاب المعامل،، فكلهم متساوون في الخاسة والمبدأ ..... وشاهدنا على ذلك معمل الكبريت في عكاء الذي يدفع صاحبه اجرة يومية للعامل من غرشين ونصف الى ١٥ غرشاً على اكبر تقدير وأكثر هؤلاء العمال من النساء والاولاد دون الرابعة عشرة. ومع ان الحكومة تعفي هذا المعمل من الرسوم ووضعت الرسوم الباهظة على كبريت الخارج فان صاحب المصنع لا يريد ان يرفع اجور العمال الى حد يتبلغون به العيش، في حين ان الاهالي يقبلون على كبريت معمله كمساعدة لمصنع وطني، وهم يجهلون هذه الاجور الزهيدة التي يتقاضاها العمال فيه.

هذا واننا نضرب صفحاً الان عن اجور واحوال سائر المشاغل، والجور الحال بالعمال والاولاد، لانا أردنا ان نعرض مشهداً واحداً على سبيل المثال، عسى الرأفة والحمية تأخذان من قلوب رجال الامة مكاناً فيبادروا الى رفع هذا الضيم عن اولادهم وينتشلوا من بين أنياب البؤس والموت الوف الصبيان والنساء.

ألم يحن الاوان بالحكومة ان تسن قانوناً لحماية العامل وتحديد أقصى حد للاجور؟. وهل للحكومة ان تهتم بامر هؤلاء الضعاف وترحمهم في القريب العاجل؟

أجل، اننا لا نكل ولا نمل عن رفع صوتنا عالياً للحكومة وللرأي العام الى ان ينصف هؤلاء البؤساء والسلام.

فيليب حسون

أخبار محلية

مستوصف العمال

انتهت الاعمال التمهيدية في مستوصف العمال في قالونيا وسيبدأ ببناء الاقسام الاضافية قريباً وسيكون عدد الذين يشتغلون مبدئياً ٢٥ ويزاد عددهم تدريجاً حسب الظروف.

(أزمة اللحم)

اخذت أزمة اللحم تنفرج على اثر ورود المواشي من قبرص وخفة وطأة الوباء.

وقد اعلنت الحكومة باعتبار منطقة سلوان مربوءة.

(زيارة اسطول)

بلغنا من مصدر رسمي ان اسطولاً بريطانياً سيزور شواطئ فلسطين بين ١٥ و٢١ الجاري، بقيادة الاميرال روغر قيس.

(ستورس في فلسطين)

سيعود السر ستورس الى القدس في الاسبوع القادم، فيقضي فيها نحو شهر لتسليم مهام وظيفته الماضية الى خلفه وتوديع اصدقاءه، ثم يعود الى مقر وظيفته الجديد في قبرص.

(عمال السكة الحديد)

عقدت نقابة السكة الحديد والبريد والتلغراف اجتماعاً يوم الخميس الماضي، وبعد مناقشات في الاحوال الحاضرة تقرر ما يأتي:

ان الاجتماع يعرب عن احتجاجه على رفت العمال الاخير، ويعتبر هذا العمل تحدياً من ادارة السكة الحديد لخرق التضامن الذي حدث بين العمال بعد عناء كثير.

٢ – يطلب الاجتماع من الهيئة المركزية للنقابة ومن جميع الاعضاء زيادة النشاط في نشر الدعوة للتضامن بين الرفاق العرب.

٣ – انه مراعاة للاحوال الخاصة بعمال السكة الحديد العرب، فان الاجتماع يعتبر نشر الدعوة الحزبية التي يقوم بها بعض أعضاء حزب «پوعلي صيون» بين العمال العرب مضرة، ويطلب توقيف نشر الدعوة المذكورة.

٤ – ان الاجتماع يوافق على ضم الرفيقين شوارتس وعوض الى لجنة الفرع.

ثم انتخب عضوان إضافيان للجنة، وهما أوبكوفسكي وبنيني.

* * *

«الوباء في نابلس»

انتشر الوباء البقري في نابلس إنتشاراً كبيراً، فسافر اليها من حيفا حاكم المنطقة للبحث في امر قطع دابره.

* * *

(إصلاح الشوارع)

نشطت بلدية القدس مؤخراً في إصلاح الشوارع. وقد خصت عنايتها الآن بشارع يافا دون ان تعير سائر الشوارع المركزية أقل اهتمام، الا انها عهدت مؤخراً الى شركتنا «سوليل بوني» باصلاح الطريق المؤدية من ميشوريم الى «آحفا» بقيمة ٢٥٠٠ ليرة، وستشرع الشركة في العمل قريبا.

أمام ملاك الحياة

«بقلم مكسيم غوركي»

وقف رجلان امام ملاك الحياة، وقد نمت محياهما عن شدة الحزن وفرط الكآبة، دون ان يجرؤ احدهما على مكالمته. فلم يسع ملاك الحياة الا ان سألهما: ماذا تريدان مني ؟. فاجابه احدهما بصوت خافت تخنقه العبرات:

— إني اشكو شدتك وصرامة حكمك ايها الملاك! لقد حاولت ان أكشف سر هذا الكون، وأستطلع ماهية هذه الحياة، وأقف على كنه هذا الوجود، فكنت أعود بخفي حنين كلما حاولت ذلك. على اني موقن بان الانسان خير المخلوقات.

فقاطعه الملك قائلا:

— سل ما تريد!

— اني أريد حظاً في هذه الحياة!. ولكي تمنحني حظ الحياة، عليك ان توفق بين «إرادتي» و«واجبك».

فاجابه ملك الحياة بخشونة: قم بواجبك نحوي، فاقوم انا بما يفرضه علي الواجب!.

لست أريد ان أكون ضحيتك!. لست أريد ان أقبض على صولجان الحياة، لكيلا أضطر حينئذ الى الرضوخ لشرائعك!

فتداخل الرجل الاخر في الحديث موجهاً كلامه الى رفيقه:

— تكلم بصراحة ياهذا!

إلا ان الرجل لم يلتفت لكلام رفيقه واستمر في حديثه:—

— إني أبتغي الحرية. أريد أن اكون حراً على ما تقضي به مبادئي. لست أريد ان اكون اخاً او عبداً لصديقي بدافع الفرض والواجب! أريد ان اكون حراً، على ما اريد. أي أن لا اكون اخاً او عبداً لاي كان بعامل الواجب. لست أريد ان أكون حجراً ميتاً بيد الهيئة الاجتماعية، تضعه أينما تريد وحيثما تشتهي، فيجعل لنفسه سجناً يقضي فيه حياة مائتة، يحيط به السكون -سكون الموت... إني انسان، يتطلب الحياة، وعلي أن اكون حراً!.

فقاطعه ملك الحياة بضحكة صفراوية ثم أردفها بقوله:— لقد بالغت فطغيت، وتجاوزت الحد فبغيت!. صه! فقد علمت ما ترمي اليه، وهو ان تكون حراً. ان امرك بيدك فافعل!. كن حراً!.. ولكن عليك قبل كل امر ان تصارعني فتصرعني وحينئذ أصبح لك عبداً، وتمسي لي سيداً مطلق التصرف في!. لقد فطرت على الخضوع لاصحاب الغلبة. على انه يجب إخضاعي قبل كل شيء!. فهل أعددت العدة لمحاربتي؟. نعم ؟.. هل لك من الجراءة ما يضمن لك الفوز ؟..

فاجابه الرجل بتحسر:—

— لقد استدرجتني الى محاربة نفسي بنفسي. لقد أثرت الحماسة في كما يؤثر المشحذ في حد المدى، ولم تلبث أن انحدرت الى أعماق قلبي فقطعت نياطها!..

فقال له رفيقه: — لا تشك! خاطبه بشدة!.

فاستأنف الاول كلامه قائلا: — اني أبتغي الراحة، أذقني طعم الحظ!.

فتضاحك ملك الحياة وافتر ثغره عن أنياب تحاكي زهور الكتان لوناً، فقال: — أأنت سائل ام مطالب ؟.

انما انا سائل...

مشروع روتنبرغ

أذاعت شركة الكهرباء الفلسطينية بلاغاً في الصحف الانكليزية بان الاعمال التمهيدية المتعلقة بالشروع في العمل قد انتهت بنجاح عظيم، وانه موجود الان في خزينة الشركة ٩٥٠ الف ليرة نقداً.

هذا وستبدأ الشركة في عملها بتوليد الكهرباء من الاردن واليرموك بعد اسبوعين من الزمان

وقد انضم الى المجلس الاعلى للشركة اللورد ريدنغ نائب الملك السابق في الهند، والسر الفرد موند وزير الصحة سابقاً، والسر هوغو هيرست الملق علك الصحافة في انكلترا واللورد روتشيلد.

الضغط على الصحافة

أقام رئيس بلدية نابلس دعوى على حضرة الزميل صاحب الجزيرة امام محكمة يافا فحكمت عليه بالسجن شهراً ولما ان استأنف الرصيف الحكم ايدته محكمة الاستئناف وزادت عليه غرامة قدرها ٢٠٠ ليرة اذا تجنب السجن، فكان كالمستجير من الرمضاء بالنار!

أننا لم نطلع على ما نشرته الجزيرة لنعلم مبلغ المسئولية فيه، ولكن ما نعلمه هو ان الحكم صارم جداً ازاء صحفي يخدم البلاد بدمه وماله فيعامل بما لم يعامل به الجناة المجرمون!

اما نتذكر الان ما قاله السكرتير العام عن زيادة اجرة البريد عن الجرائد بان غاية الحكومة من ذلك، قتل الجرائد الساقطة. فاذا كان الحكم على الرصيف الفصل الثاني من تلك الخطة، كان الاولى بها اغلاق الجريدة وليس زج صاحبها في غياهب السجن كمجرم اثيم!

على اننا قد نعود الى هذا الموضوع فنفيه حقه في اعدادنا القادمة.

* * *

(عود حميد)

عاد حضرة الادون باسان مدير مدرسة الاليانس للبنين في القدس بعد ان صرف نحو شهرين في لمفاريا، فنهنئه بعودته سالماً.

(لتبديل الهواء)

قدم رام الله سمو الامير عبدالله بغية تبديل الهواء بناء على اشارة اطبائه. وقد زاره يوم الثلاثاء الماضي المستر سايمس السكرتير العام وقضيا نحو ساعتين في حديث هام عن حكومة شرق الاردن.

وقد أقامت له بلدية رام الله حفلة شاي حضرها كثيرون من الوجهاء والاعيان

الانتخابات البلدية

تنشر الحكومة هذين اليومين قانون الانتخابات البلدية الجديد. اما الانتخابات فستجري في شهر كانون الاول المقبل.

— انك تسأل كمسكين اعتاد السؤال. على اني اقول لك ايها المسكين ان الحياة لا تهب الصدقات. أتعرف ذلك؟. ان الحر لن يطلب ولن يسأل! انه ياخذ بيده!. أما انت فانك عبد أغراضك وشهواتك. ان الحر ذلك الذي يستطيع التنازل عن مآربه وغاياته لينصرف بكلياته الى غاية واحدة. أفهمت الان؟. إذهب!.

فركع الرجل امام ملاك الحياة الصارم، وأخذ يلتقط الفتات المتساقط من فوق مائده الحياة...

فالتفت ملاك الحياة الى الرجل الاخر وإخذ ينظر اليه شذراً ثم سأله قائلا: — وانت ماذا تريد؟.

— لست أسألك شيئاً، ولكني أطالبك بما لي من حق الحياة

— ماذا!..

— اين العدل؟... إعطني اياه!.. والباقي أحصل عليه فيما بعد أما الان فاني أريد العدل!... فقد انتظرت طويلا، وقضيت العمر في الكد والشقاء، فلم أعرف للراحة طعماً، ولا للنور لونا.... لقد انتظرت فمللت!.. أما الان فقد كفى ما فات... لقد آن الاوان لان أعيش... أين العـــدل؟؟؟...

فلم يسع ملاك الحياة الا أن اجابه بفتور: —

— هاهو!... خـــذه!!!...

ايها الرفاق! إن جريدتكم لسان حالكم وهي المدافعة الوحيدة عنكم فعضدوها!

المدير المسئول: ز. حبشي * مطبعة «السلام» بالقدس